استعمالات بعض الأشجار والشجيرات بالبلاد التونسية

1 – توفير وقود للتدفئة (حطب، فحم) : الجداري– السدر– الجبوز– الطلح –العرعار الفينيقي– عرعار بوهبرة – الفرنان– الكشريد ....

2 – توفير المرعى : الحلاب – الطلح – القتات – الجداري – الكشريد – البطوم....

3 – صناعة الخشب (الأعمدة، السفن، الأثاث، النجارة الصغيرة...) : الصنوبر الحلبي – الصنوبر البحري – الزان – السرول – عرعار بوهبرة....

4 – إنتاج العسل : البوحدّاد – الحلحال – الإكليل – الزعتر – الزعتر الحرّ...

5 – توفير بعض المواد الغذائية : الزعرور – الصنوبر الحلبي (الزقوقو) – الخرّوب – السدر (النبق) – الرند – الجبوز (زيت) – الكبّار...

6 – إنتاج الزيوت العطرية: الريحان– الإكليل–الدرو...

7 – الطب الشعبي : العرعار الفينيقي– الريحان – الإكليل – الحلحال – الزعتر – الزعتر الحرّ – الشيح – اللنج – الدرو – الحلاب – البطوم...

8 – صناعة الأدوية : الريحان – الإكليل...

9 – الدباغة : الجداري – البطوم – الدرو – الحلاب ...

10 – مقاومة الانجراف و الانجراد و التصحّر: الحلاب – الرتم – السرول – الطلح ...

11 – الزينة : الريحان – الإكليل – السرول – الحلحال ...

12 – استعمالات أخرى : الفرنان (إنتاج الفلّين) – البوحدّاد (صناعة الغليونات) – الدرو (صناعة العلكة واللصاق) – الخرّوب (صناعة المرطبات)...

ملاحظة : يعتبر الاسم العربي لكل نبات أيضا الاسم المحلي الشائع الأكثر غلبة في استعماله الأول

الإجابة عن الأسئلة

1/ الزقوقو
2/ نادر
3/ البطّوم
4/ الفرنان
5/ الزان
6/ الطلح
7/ اللنج
8/ ثلاثة أنواع
9/ عرعار بوهبرة
10/ البطمات

الاسم العلمي: *Laurus nobilis*
العائلة: الغاريّات (Lauracées)

معطيات عامة

يتراوح الارتفاع بين 2 و 7 أمتار. شجرة ذات أوراق دائمة رمحية متموّجة الجوانب، خضراء داكنة و ملساء. الإزهار بين مارس و أفريل. الثمار الناضجة سوداء اللون. تنمو أساسا بمنطقة خمير بالشمال الغربي في المنخفضات الرطبة و قرب مجاري الأودية و تصاحب عادة أشجار الزان. يستعمل الرند في مجال الطّب الشعبي لمعالجة التوتّر و أوجاع الرأس و آلام المفاصل و أمراض الجلد و كذلك في مجال الطبخ لإضفاء نكهة مميّزة على بعض الأطعمة.

الاسم العربي : رند/ غار
الاسم الفرنسي: Laurier noble
Laurier sauce

الاسم العلمي: *Olea europaea*
العائلة: الزيتونيات (Oléacées)

معطيات عامة

الارتفاع بين 2 و 7 أمتار و يمكن أن يبلغ 10 أمتار. شجرة ذات جذع قصير و أغصان كثيرة التفرّع. الأوراق قصيرة دائمة رمحية خضراء، داكنة على الوجه العلوي و رمادية فضية على الوجه السفلي. تظهر الأزهار بين شهري أفريل وماي. تنضج الثمار في أواخر الخريف وهي خضراء بنّية ثم سوداء زرقاء. توجد في مختلف أنحاء البلاد باستثناء المناطق الصحراوية و كثيرا ما تشكل تجمعات مختلطة مع شجرة الدرو في الشمال . ينتج الجبوز و قودا للتدفئة (حطب، فحم) وزيتا مرّ المذاق. يستعمل في الطب الشعبي ضد القبض و السعال و ارتفاع ضغط الدم و التهاب اللثة وأوجاع الأسنان.

الاسم العربي :جبّوز / زيتون جالي
الاسم الفرنسي: Oléastre
Olivier sauvage

الاسم العلمي: *Celtis australis*
العائلة: البوليصيّات (Ulmacées)

معطيات عامة

الارتفاع بين 10 و 20 مترا. شجرة ذات فروع فتية دقيقة و لينة و قشرة ملساء رمادية.الأوراق صغيرة زغباء ذنيبية بيضوية رمحية مسننة. الأزهار خضراء، تظهر بين أفريل و ماي. الثمار في شكل جريب كبير أصفر ثم أسود. توجد بالشمال (منطقة خمير، الظهرية) حيث تنبت في الأجواف الندية بالمناطق الجبلية. يمكن استهلاك الثمار لمذاقها الخفيف.

الاسم العربي : ميس
الاسم الفرنسي: Micocoulier austral
Micocoulier de provence

الاسم العلمي: *Cupressus simpervirens*
العائلة: السرويات (Cupressacées)

معطيات عامة

قد يبلغ الارتفاع 25 متر. شجرة ذات أغصان ممدّدة بشكل أفقي و أوراق خضراء داكنة . تظهر الأزهار بين مارس و ماي. الثمار شبه كرويّة رماديّة صفراء. ينمو السرول بصفة طبيعية في منطقة الظهرية التونسية خاصّة قرب مكثر (الكاف) و الوسلاتية (القيروان)، ينتج خشبا يستخدم في النجارة الصغيرة و صناعة أعمدة البناء. يستعمل كمصدّ للرياح و في مجالات التشجير و الزينة و الطب الشعبي (علاج داء المفاصل و التهابات الجهاز التنفسي).

الاسم العربي : سرول / سرو
الاسم الفرنسي: Cyprés toujours vert

الاسم العلمي: *Pinus pinaster*
العائلة: الصنوبريات (Pinacées)

معطيات عامة

الارتفاع بين 10 و 15 مترا. الأوراق دائمة خضراء و حادة، يبلغ طولها من 10 إلى 25 صم. الأزهار خضراء، تظهر بين مارس وماي. الثمار في شكل أكواز كبيرة، بنّية فاتحة و لماعة. شجرة نادرة ببلادنا، توجد بمنطقة خمير خاصة بالشريط الساحلي لطبرقة و تكون عادة مختلطة مع أشجار الفرنان. تنمو في الغابات على التربة الرملية و الأماكن الصخرية و تتطلّب كمية من الأمطار تتراوح سنويا بين 800 و 900 مم. تنتج نوعية مقبولة من خشب يستعمل في النجارة الصغيرة و لصنع أعمدة الهاتف.

الاسم العربي : صنوبر بحري
الاسم الفرنسي: Pin maritime

الاسم العلمي: *Pinus halepensis*
العائلة: الصنوبريات (Pinacées)

معطيات عامة

شجرة قد يبلغ ارتفاعها 15مترا و ذات شكل مميز نظرا لالتواء الجذع و الأغصان. الأوراق دائمة خضراء فاتحة يتراوح طولها بين 6 و15صم. تظهر الأزهار بين مارس و ماي. الثمار في شكل أكواز متوسطة الحجم بنّية حمراء و لماعة. يوجد الصنوبر الحلبي بصفة خاصة بمنطقتي الشمال و الوسط الغربي (الكاف و سليانة و القصرين) و كذلك في بعض المحطات المنعزلة (خمير، شمال وادي مجردة، الوطن القبلي، سلسلة جبال مطماطة). ينتج خشبا يستخدم في النجارة الصغيرة و لصنع الأعمدة و كحطب للوقود . يوفر أيضا كمية كبيرة من الزقوقو و يستعمل في مجال الطب الشعبي لمعالجة الجروح و قرح المعدة و ارتفاع ضغط الدم والإسهال.

الاسم العربي : زقوقو/ صنوبر حلبي
الاسم الفرنسي: Pin d'Alep

الاسم العلمي: *Quercus coccifera*
العائلة: السنديانيّات (Fagacées)

معطيات عامة

شجرة لا يتجاوز ارتفاعها 3 أمتار. الأوراق دائمة بيضويّة أو ممدّدة ذات جوانب مسننة. تظهر الأزهار بين مارس و ماي. توجد الثمرة داخل كؤيس صغيرا تغطيه نتوءات شائكة و منتصبة. توجد أهم تجمعات الكشريد في مناطق الكثبان بالسواحل الشمالية لبلادنا و كذلك بالمنحدرات الجبلية بخمير و الظهرية التونسية و التل الأعلى. تستعمل في مجالات الرعي و صنع الفحم وإنتاج الحطب والعمل.

الاسم العربي : كشريد
الاسم الفرنسي: Chêne kermes

الاسم العلمي: *Quercus suber*
العائلة: السنديانيّات (Fagacées)

معطيات عامة

الارتفاع بين 10 و 12 مترا. شجرة ذات جذع يتميز بقشرة سميكة جدا تكوّن طبقة من الفلين. الأوراق دائمة شبه بيضوية أو ممدّدة. الإزهار في شهر ماي و خلال الخريف. الثمار بنية ممدّدة و توجد داخل كؤيس تغطيه النتوءات. توجد غابة الفرنان التي هي حاليا في تراجع مستمر بأقصى شمال البلاد (مقعد و خمير) و ببعض المحطات المنعزلة بالوطن القبلي و الظهرية و التل الأعلى. للثمار قيمة غذائية هامة بالنسبة للحيوانات الغابية مثل أيل الأطلس و الخنزيرالبري و طائر الحريش. تستخدم مادة الفلّين (الخفاف) في مجالات مختلفة (صنع السدّادات، عزل الأستديوهات السمعية البصرية، تغليف السطوح و الحيطان....)، كما يستعمل الخشب للتدفئة أو لصنع الفحم.

الاسم العربي : فرنان / بلّوط فلّيني
الاسم الفرنسي: Chêne liège

الاسم العلمي: *Quercus faginea*
العائلة: السنديانيّات (Fagacées)

معطيات عامة

شجرة يمكن أن يبلغ ارتفاعها حوالي 30 مترا. الأوراق نصف دائمة شبه ملساء و ذات جوانب متعرّجة. الإزهار بين ماي و جوان. الثمار بنّية و توجد داخل كؤيس كثير النتوءات. توجد غابة الزان في منطقة خمير بالمرتفعات ابتداء من 700 مترا و حيث يبلغ المعدّل السنوي للأمطار 800 مم على الأقل. يعتبر الزان الرمز النباتي للحديقة الوطنية بالفالجة التي تضم واحدة من أجمل الغابات ببلادنا. تستهلك حيوانات الغابة ثمار الزان الذي ينتج خشبا ذا نوعية جيدة يستعمل خاصة لصنع عوارض السكك الحديدية.

الاسم العربي : زان
الاسم الفرنسي: Chêne zen

الجمهورية التونسية
وزارة البيئة والتنمية المستديمة
الوكالة الوطنية لحماية المحيط

كنوز الخضراء

أشجار وشجيرات طبيعية من البلاد التونسية

الاسم العلمي: *Juniperus oxycedrus*
العائلة: السرويات (Cupressacées)

معطيات عامة

الارتفاع بين 1 و 6 أمتار. شجيرة ذات أوراق صغيرة خضراء إبرية الشكل. الأزهار ثنائية المسكن و تظهر بين أفريل و ماي . تنضج الثمار بعد سنتين و هي ذات لون أحمر بنّي لماع. توجد خصوصا بمناطق الشمال (الطابقين الرطب و شبه رطب) و الوسط. تنمو في الغابات و الأحراج و بمحاذاة السواحل. تستعمل في الطب الشعبي لعلاج داء المفاصل و آلام المعدة والإسهال.

الاسم العربي: طاقة / عرعار
الاسم الفرنسي: Genévrier oxycèdre
Cade

الاسم العلمي: *Juniperus phoenicia*
العائلة: السرويات (Cupressacées)

معطيات عامة

يمكن أن يتجاوز الارتفاع بسهولة 5 أمتار. شجيرة صمغية ذات أوراق صغيرة خضراء داكنة، الأزهار وحيدة المسكن و تظهر بين شهري فيفري و أفريل. الثمار الناضجة حمراء بنية لماعة. توجد في جهات مختلفة بالبلاد التونسية بين الطابقين شبه الرطب و الجاف و تنمو في مرتفعات الشمال و الوسط و الجنوب (منطقة توجان). تنتج نوعية جيدة من حطب الوقود مما أدى إلى تناقصها بصفة ملحوظة. ذات استعمالات عديدة في مجال الطب الشعبي ضدّ المغص و أمراض المفاصل و أوجاع المعدة و السعال. تستخدم أيضا لمعالجة جرب الإبل و في دباغة الجلود .

الاسم العربي: عرعار فينيقي / عفص
الاسم الفرنسي: Genévrier de Phénicie

الاسم العلمي: *Tetraclinis articulata*
العائلة: السرويات (Cupressacées)

معطيات عامة

قد يبلغ الارتفاع 12 مترا. شجيرة صمغية ذات أوراق حرشفية صغيرة . تتميّز عن بقيّة الأنواع المنتمية إلى الفصيلة السرويّة بمثلّها الخفيف و أخلافها المتعدّدة و ثمارها التي تنفتح على أربعة مصاريع. توجد في المناطق الجبلية بخليج تونس و الوطن القبلي و زغوان ، و بصفة أقلّ في ولايتي سوسة و المهدية. تنتج خشبا رفيعا و معمّرا ذا ألوان و عروق جميلة، يستعمل لتسقيف البيوت وصناعة الأثاث الفنّي و كذلك حطبا لصنع الفحم. تعرضت سابقا بفعل الاستغلال العشوائي إلى تدهور كبير و تخضع حاليا إلى حماية صارمة بالحديقة الوطنية ببوقرنين.

الاسم العربي : عرعار بوهبرة
الاسم الفرنسي: Thuya de Berberie

الاسم العلمي: *Erica arborea*
العائلة: الخلنجيات (Ericacées)

معطيات عامة

الارتفاع بين 1 و 4 أمتار. شجيرة (أو شجرة صغيرة) ذات أوراق دائمة إبرية . الأزهار في شكل أجراس صغيرة بيضاء و تظهر بين شهر جوان و أوت. تنمو بمنطقة خمير في المرتفعات و هي من المكوّنات الأساسية للحرج النباتي الذي يصاحب غابة الفرنان. تنتج عسلا ذا نوعية جيدة و يصنع من جذورها غليونات رفيعة.

الاسم العربي : بوحدّاد / خلنج شجري
الاسم الفرنسي: Bruyère arborescente

الاسم العلمي: *Arbutus unedo*
العائلة: الخلنجيات (Ericacées)

معطيات عامة

الارتفاع بين 1,5 و 3 أمتار، و يمكن أن يبلغ 7 أمتار. شجيرة ذات أوراق خضراء دائمة لماعة رمحية مسننة جدا. تمتدّ فترة الإزهار بين أكتوبر و مارس. الأزهار في شكل أجراس، بيضاء وردية أو مخططة بالأخضر. الثمار شبيهة بالفراولو، ذات طعم غثّ، صفراء ثم حمراء داكنة. تنمو في الأحراج و الغابات الثابتة و توجد غالبا ببلادنا بمرتفعات خمير ابتداء من 600 مترا و تصاحب عادة أشجار الفرنان. يمكن استهلاك ثمار اللنج الذي يستعمل أيضا في مجال الطبّ الشعبي ضدّ السكري و ارتفاع ضغط الدم والإسهال.

الاسم العربي: لنج / بوجبيبة حمراء
الاسم الفرنسي: Arbousier

الاسم العلمي: *Ceratonia siliqua*
العائلة: القرنيات (Légumineuses)

معطيات عامة

شجرة كثيفة و معمّرة يمكن أن تعيش بين 300 و 400 سنة. يتراوح ارتفاعها بين 5 و 15 مترا. الأوراق ثابتة و تتكوّن من 3 إلى 5 أزواج من الوريقات. الأزهار في شكل عناقيد خضراء مستحمرة ، تظهر بين نوفمبر و جانفي. الثمار في شكل قرون. تنتشر في البلاد التونسية بين الطابقين الرطب و نصف الجاف و توجد خاصة في منطقة الظهرية بينما تقلّ بالمناطق الجافة (سلسلة جبال مطماطة) حيث يقتصر وجودها على مجاري الأودية. للخرّوب استعمالات عديدة مثل الرعي و التجارة و الدباغة و صنع المرطبات و مستحضرات التجميل و الطب الشعبي (معالجة الإسهال و القبض و بعض أمراض الكبد)، كما تؤكل القرون عند نضجها و هي ذات مذاق سكري لذيذ.

الاسم العربي : خروب
الاسم الفرنسي: Caroubier

الاسم العلمي: *Acacia raddiana*
العائلة: القرنيات (Légumineuses)

معطيات عامة

الارتفاع بين 2 و 10 أمتار. شجرة مظلية الشكل ذات فروع شائكة و أوراق جرداء نافضة (عادة) تتكوّن من 5 إلى 12 زوجا من الوريقات. الأزهار بيضاء معطّرة و مجتمعة في شكل كويرات صغيرة.الإزهار بين أفريل و ماي. الثمار في شكل قرون مقوّسة. يوجد الطلح في منطقتي بوهدمة و هدّاج من ولاية سيدي بوزيد (بلاد الطلح) حيث يشكّل شبه سفانا إفريقية وربما ينبت أيضا في الأودية الصحراوية. لهذه الشجرة وظائف عديدة منها قدرتها على إعمار المناطق الصحراوية بفضل مقاومتها العجيبة للجفاف و إثراء التربة بمادّة الأزوت و قيمتها الرعوية المرتفعة خاصة بالنسبة للماعز و الإبل و توفير كميات هامة من حطب الوقود الأمر الذي عرّضها لتدهور كبير سابقا. تعتبر رمزا نباتيا للحديقة الوطنية ببوهدمة.

الاسم العربي : طلح
الاسم الفرنسي: Gommier

الاسم العلمي: *Pistacia lentiscus*
العائلة: البطمات (Anacardiacées)

معطيات عامة

الارتفاع بين 1 و 3 أمتار و يمكن أن يبلغ 5 أمتار. شجيرة عطرية دائمة الخضرة حتّى في فصل الصيف الجافّ.الأوراق دائمة شفعية التركيب تحوي بين 8–12 وريقة رمحية. تظهر الأزهار بين مارس و جوان. الثمار حمراء ثم سوداء .توجد بصفة خاصة في الشمال و الوسط حيث تنمو في المرتفعات و تصاحب كثيرا أشجار الجبّوز. ذات قيمة رعوية محترمة (الماعز و الإبل). تستعمل في الطب الشعبي لعلاج المغص المعدي و التهابات المفاصل و ارتفاع ضغط الدم و آلام الأسنان. تستخدم أيضا في الدباغة ولصنع اللصاق و الضمادات و العلكة.

الاسم العربي : ذرو / ضرو
الاسم الفرنسي: Pistachier lentisque

الاسم العلمي: *Pistacia atlantica*
العائلة: البطمات (Anacardiacées)

معطيات عامة

شجرة يمكن أن يبلغ طولها 10 أمتار و قطر جذعها المترين. الأوراق نافضة كاملة و مركبة. الإزهار بين أفريل و جويلية و يكون في شكل عناقيد من الأزهار الذكرية و الأنثوية (شجيرة ثنائية المسكن). الثمار محمرة و ذات حجم أصغر من مثيلاتها لدى الفستق المزروع. شائعة نسبيا بالشمال و الوسط و نادرة بالجنوب. تنمو في الجبال و الهضاب العارية و المنحدرات الصخرية ومجاري الأودية الجافة. ذات قيمة رعوية محترمة خاصة بالنسبة للماعز و الإبل و تستعمل في التغذية (الثمار) و الدباغة (قشرة الجذع) و الطب الشعبي لعلاج داء المفاصل و السعال و أمراض العين و الفم و الجهاز الهضمي.

الاسم العربي: بطّوم
الاسم الفرنسي: Pistachier de l'Atlas